# يا أبا متعب... أبكيك مواقف وعرفاناً

هـا أنا أخرج من تحت ركام الصدمة وهول ما تلقيت من خبر، أحاول أن استجمع قواي متوكلا على الله,هل أرثيك أم أرثي الأمة بعدك ؟ سيدي رحمك الله, أقسمت على أن أكتب لك دون أن أعدل على مشاعري شيئا وهل تُعدل المشاعر سيدي ؟ سأكتب لك بعفوية البدوي الذي إن حزن أخذ منه الحزن نياط القلب.

«أبكيك لا عدمت ذكراك
ومثلك يستحق نبكيه اعوام
ما كنك رحلت يا بعدي للدوم
احسك ساكن في والخبر اوهام»

أؤمن بان كل نفس ذائقة الموت، وأن أشرف الخلق محمد بن عبدالله نبي الرحمة قد مات، وان امي ام الفقراء قد ماتت، وبعدها يفجعني خبر رحيلك . سيدي ان قلبي (مضغة دم) لم يحتمل هول الخبر, قلت لن اكتب له لا مرثية ولا تعزية لانه ساكن في سويداء القلب .

لكن كيف يفقه الناس من حولي بان هذه المشاعر الدفينة كلها تعيش كما تعيش انت في داخلي, الناس لها الظاهر يا فقيدنا, لذلك أكتب لك والدموع هوامل .

هل أنسى موقفك مع سوريا وشعبها الذي شردته عصابات الاجرام واقزام النظام ؟ هل أنسى موقفك مع مملكة العز « البحرين »، ومثلك لا تنكر له مواقف، هل أنسى انسانيتك، هل انسى سعيك لغوث الملهوفين اينما دب فيهم المصاب ؟ لقد رثاك الكون باسره لأن الله اذا أحب عبدا بكته الارض عند فقده فلست وحدي انا من يبكيك..

سيدي رحمك الله الذي خلقك , وابدلك ملكا في جنات الخلد مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا . الله يعلم ان ما في القلب اوسع واكبر ... اخفيته لكي لا تظلمه الكلمات .

رحم الله ابو متعب، و اعان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز على ما حمل من امانة , لقد خلفك سيدي رجل عاهد الله ان يسير على نهجك فابشري بلاد الحرمين بالخير والتوفيق لان هذا النسب ما هو الا منبع للنجباء الحكماء، وان خادم الحرمين لن يفرط بسعادة المملكة.

سلمان فيك الشيم تسبق الخيل
ويا شيمة سلمان شيمة كرامة
اعرفك سيدي ادمعت عيناك
من تليت خبر مهيوب القامة
رحم الله عبدالله طيب الخطوات
وحماك الله لاهلك وللمنامة
وفقكم ربي يا رجالنا وحفظ ديارنا وديارکم
بحكم رشيد وقول سديد .

**محمد العرب**- كاتب بحريني

# رؤية واقعية حول دمج التعليم العام بالتعليم العالي

عندما ننظر إلى القرار السامي الكريم الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - بدمج وزارتي التعليم العالي والتعليم العام تحت مظلة وزارة واحدة, وعلى الرغم من تضارب ردود الفعل من العديد الأكاديميين والتربويين فهو قرار حكيم وجريء يقود بلا شك إلى تحقيق الأهداف والغايات بكفاءة وفعالية عالية وسينهي العزلة وضعف التواصل بين جهتين كبيرتين معنيتين بالتعليم، لذا فإن توحيد الرؤى والسياسات في التعليم مهم وضروري حتى تكون الرؤية والغاية واحدة مع بناء خطة استراتيجية تركز على التطوير الفعلي لنظام التعليم، ووضع معايير عالمية لقياس الأداء، مع اعتماد أدوات تقويم تقيس مدى توافق المخرجات مع تلك المعايير المحددة، إضافة إلى وضع خطة زمنية مرنة تستشرف من خلالها المخاطر والمعوقات المتوقعه ووضع حلول استباقية لها، وتحديد ووضع مواصفات للمخرجات لكل مرحلة، والتركيز على احتياجات سوق العمل من مخرجات التعليم العام والتعليم العالي، وربط التعليم العام بالجامعات مع بناء شراكات قوية وفعالة مع قطاعات المجتمع الحكومية والأهلية، لإثراء مخرجاتنا ولتحقيق التنمية المستدامة في المملكة، ليكون هناك تكامل فيما بين مؤسسات التعلم بكافة مراحلها وقطاعات الدولة حتى يدرك كلا القطاعين الاحتياج وما هي المهارات المطلوبة من خلال مشاركة تلك القطاعات في وضع السياسات والتوصيات في التعليم باعتبار أنهم شركاء في الميدان فنحن نسير وندور في حلقة واحدة، مخرجات كل مرحلة هي مدخلات الأخرى من تعليم عام ثم تعليم عالٍ ثم سوق عمل ثم تنمية مستدامة بمعنى اشراك كافة شرائح المجتمع في بناء المنهج التعليمي لجميع المراحل الدراسية العام والجامعي, عمل تهيئة سريعة للجميع في المدارس والكليات للتحول من التعليم التقليدي القائم على التلقين إلى التعليم القائم على الاقتصاد المعرفي، فوجود وزارة واحدة مركزية تشرف وتضع الاستراتيجيات وتتأكد من تكاملها حسب الاحتياج والمعطيات، وتسد الخلل في وزارتين من أضخم الوزارات في المملكة والتي كانت تعيش فجوة التواصل سوف يسد الفجوة ويساوي المخرجات ويدعم القرارات البناءة مع إعادة دراسة الوضع الحالي للوصول إلى مخرجات عالية تواكب التوجهات العالمية ومعرفة ماذا تريد الجامعة من التعليم العام؟ وماذا يريد التعليم العام من الجامعات؟ كلاً يكمل ما يحتاجه الطرف الآخر من مهارات ليصل في نهاية المطاف إلى توحيد الرؤى والسياسات والأهداف التعليمية بكافة مراحله ولتحقيق التجانس في المخرجات.

مع الأخذ بالاعتبار أن هذا القرار الجريء سيعمل على تحفيز وتشجيع وتسريع استقلالية الجامعات كمؤسسات تعليمية استثمارية مستقلة تستطيع أن تمول بعض برامجها بذاتها، مع الاعتماد على المنح الحكومية في تمويل تشغيلها، كما هو معمول به في الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، مما يجعل الجامعات هي المخولة بإصدار الأنظمة والخطط الدراسية، وبالتالي تتحول تدريجياً إدارة الجامعة إلى مرجعية صاحبة القرار في إصدار أي قرار أو رأي يكون في صالح تطوير عمل الجامعة، لكن هذا سيعتمد مستقبلاً على قوة ورؤية وتوجيه إدارة الجامعة في اتخاذ القرار لصالح تطوير وجودة الجامعة مقارنة مع الجامعات الأخرى بالمملكة بمعنى (خلق روح منافسة تطويرية).

لقد حدثت تجربة الدمج سابقاً بين تعليم البنات والأولاد ودمجها وهيكلتها في وزارة واحدة، كما دمج سابقاً كليات البنات وإعداد المعلمين والكليات الصحية وكليات المجتمع لتتبع هيكلة الجامعات، وقد تم تجاوز أعباء تلك المرحلة بما فيها من مشكلات كبيرة بالقليل من الخسائر ولله الحمد. هدفنا الأول والأخير النهوض بمنظومة التعليم وتطويرها لتكون بمصاف الدول المتقدمة وبما يتناسب ومعطيات الألفية القادمة.

**د. فاطمة بنت محمد الفريحي**
أستاذ التاريخ الحديث المشارك
وعميدة كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي
ببريدة - جامعة القصيم

# الملك سلمان مدارس إدارية ومجموعة قيادية

**د. ناصر بن حماد الحماد الجعيدي**

الملك سلمان بن عبدالعزيز خير من يتولى زمام الدولة خلفاً لأخيه الملك عبدالله رحمه الله، فهو مدارس متنوعة إدارية واقتصادية وتقنية وتاريخية يعرف نسيج المجتمع السعودي بثقافاته معارفه المتنوعة والمتعددة ويتعامل معها بمهارة وهو من عاصر ستة ملوك سعوديين في ستة عقود وكان مقرباً منهم جميعا ومحل الثقة والتقدير يستشار في شؤون البلاد الداخلية والخارجية.

فالمملكة ومنذ تأسيسها على يد صقر الجزيرة يرحمه الله تسير على نهج واحد هو نهج الشريعة الإسلامية وتطبيقها وخادم الحرمين الشريفين من رجالات الدولة الأقوياء الذين حكموا وأداروا ورعوا أمور الدولة يسبر غور الأمور يستشير ذوي الاختصاص وأهل الخبرة والمعرفة مطبقاً أسلوب القيادة المستمد من الشريعة {شَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ}.

أعود وأقول إنه رجل أجمع الجميع على حبه وعلى قدرته العجيبة في التعامل مع الأزمات وحلها بخبرته الإدارية المحنكة، فقد سخر جل وقته في خدمة الدين والوطن، تمرس على فنون الإدارة والإمارة. اجزم ان الجميع ومن جميع دول العالم يقر أن للملك سلمان بن عبدالعزيز ثقلاً دولياً وإسلامياً وعربياً، كما اتفقت أطياف المجتمع السعودي أن الملك سلمان شخصية أحبت هذا الوطن وأحبت قادته وأحبت مواطنيه وكرمت علماءه فالشعب السعودي بادلوا الملك سلمان الحب بحب والوفاء بإخلاص.

الملك سلمان بن عبدالعزيز هو مجموعة من الخبرات المتكاملة وفي شتى العلوم والمعارف وخير شاهد التميز في إدارته لإمارة منطقة الرياض فقد أبدع في بناء الرياض القرية والمدينة الصغيرة في وسط نجد والمحاطة بالصحراء، وحولها إلى عاصمة عالمية دولية تنافس أكبر العواصم العالمية.

إن الملك سلمان بن عبدالعزيز مدارس معرفية مختلفة

ومجموعة قيادية في قائد وأننا على العهد وعلى النهج المخلص الذي سار عليه الآباء والأجداد في هذه البلد المعطاء تحت إمرة الملك سلمان بن عبدالعزيزآل سعود وسنبقى بإذن الله أوفياء لملك الوفاء.

سلمت يا وطني في ظل سلمان في أمن وأمان ودام الله عزك وحفظ الله قيادتك ودحر أعداءك.

المشرف على معهد الأمير عبدالرحمن بن ناصر للبحوث والخدمات الاستشارية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز